Journal :Le quotidien d'Oran date : 02 Mai 2013 page :22

MÉDÉA

La CNAS fait de la prévention

Rabah Benaouda

« Notre objectif essentiel, à travers l'organisation de ces trois journées 'portes ouvertes', est de pouvoir informer et sensibiliser le maximum de travailleurs et d'employeurs, sur les risques des accidents de travail, tout autant que les maladies professionnelles qui peuvent être contractées en l'absence d'une prévention adéquate».

C'est ce que commencera par nous dire M. Badreddine Slaïm, directeur de l'agence de la Caisse nationale des assurances so ciales (CNAS) de Médéa – Takbou, à l'occasion de trois journées 'portes ouvertes' organisées dans cette agence. Une exposition qui a débuté, dimanche dernier, pour prendre fin, mardi dernier.

Une exposition durant laquelle, outre les différents prospectus distribués, des informations très utiles ont été données aux visiteurs par des médecins du travail et des agents de service de la prévention de la CNAS – Médéa. Des informations très dé taillées et très utiles qui permettent aux employeurs, comme aux travailleurs, de mieux connaître les maladies professionnel les ainsi que les moyens et la conduite à suivre pour s'en prémunir.

A ces maladies professionnelles, s'ajoutent également les risques des accidents qui peuvent survenir sur les lieux de travail. Des risques de maladies professionnelles et d'accidents de travail qui «bénéficient de pas moins de cent textes législatifs, allant dans le sens d'une meilleure prévention, dans le cadre du système national de protection sociale», souligne un communiqué du ministè re de tutelle et qui nous a été remis à cette occasion de la «Journée mondiale de la Sécurité et de la Santé au travail» célébrée le 28 avril de chaque année.

جريدة: السلام التاريخ: 02 ماي 2013 الصفحة رقم :07

سكان أولاد أسنان بالمدية يطالبون بالتغطية في الهاتف الثابت والانترنت ووسائل النقل



طالب سكان حي اولاد اسنان بالمدية، بتزويد حيهم بخدمتي الهاتف الثابت والانترنت التي لا يزالون محرومين منها منذ سنوات طويلة، حيث عبّر سكان الحي لـ" السلام اليوم" أنهم قدّموا طلباتهم لمؤسسة اتصالات الجزائر المعنية بتزويدهم بهذه الخدمة لكن بدون جدوى. كما أضاف السكان أن نفس الشركة قد صرّحت لهم سابقاً بأنها سوف تقوم بتنصيب الأعمدة ومد خطوط الهاتف الثابت التي سرقت في وقت مضى، لكن لا جديد يذكر بخصوص المشروع الذي لم ير النور بعد، وهو الأمر الذي امتعض منه سكان الحي الذين تساءلوا عن الأسباب الحقيقية لتماطل وتأخر الشركة عن تزويدهم بخدمة الهاتف الثابت، خاصة وأن حيهم أصبح يعرف كثافة سكانية معتبرة، وأن كل الظروف متوفرة. وأكّد سكان حي اولاد اسنان بأن اتصالات الجزائر تتحجّج لهم في كل مرة بتأخر المشروع لعدم وجود التغطية أو النقص في امتداد الشبكة نظرا لموقع الحي، وهو الأمر الذي نفاه السكان الذين قالوا بأن باقي الأحياء المجاورة لحيهم كحي ذراع أسمار و أولاد مسعود تتوفر على خدمتي الهاتف والانترنت، مناشدين في الأخير المسؤول الأول عن الولاية ومصالح مؤسسة اتصالات الجزائر، ضرورة تزويد حيهم بهاتين الخدمتين الحيويتين، كما عبر السكان عن امتعاضهم الشديد من انعدام النقل من والى الحي ما عدا حافلة البلدية، حيث طالبو مدير النقل بالإسراع في فتح الخطوط للحي خاصة وأنهم في أمس الحاجة إلى هذه الخدمة التي تعتبر أساسية في حياتهم خاصة أبناءهم لتمكنهم من مواصلة الدراسة بشكل مريح وملائم، وفي سياق ذي صلة طالب السكان بالإنارة العمومية من اجل تسهيل عملية التنقل خاصة في الحالات المستعجلة.

م.ح

سكان بلدية ذراع أسمار بالمدية يطالبون بثانوية

يُناشد أولياء التلاميذ ببلدية ذراع اسمار بالمدية، المصالح المعنية ضرورة إنجاز ثانوية بغية القضاء على مشكل التنقل، إذ يقطع أبناؤهم مسافات طويلة في سبيل الالتحاق بالثانويات في البلديات المجاورة من أجل مزاولة دراستهم، وأضاف محدثونا أن غياب خدمات النقل المدرسي لأبنائهم زاد من تفاقم حجم المعاناة، مشيرين أن المصالح المحلية لم تكلف نفسها توفير حافلات للنقل المدرسي، لفائدة التلاميذ الذين يدرسون في كل من ثانوية بوقاسمي وزرواق اللتين تبعدان على البلدية بأكثر من 10 كلم، بالرغم من إلحاح التلاميذ على الاستفادة منها، سيما وأن التلاميذ يعانون ظروفا مزرية، حيث يتوجّهون لثانويات البلديات المجاورة وسط صعوبات كبيرة، خاصة في الموسم الشتوي من جهة أخرى عبّر التلاميذ "للسلام" عن غضبهم من وضعيتهم الحالية، حيث يقومون بقطع مسافات كبيرة مما يُجبرهم على النهوض في أوقات مبكرة ويرهقهم، بالإضافة إلى حمل المحافظ الثقيلة، كما أرجع أولياء التلاميذ السبب الأول إلى النقص الفادح في حافلات النقل، والتي تجبرهم على البقاء لمدة زمنية طويلة في المواقف المرورية بأحيائهم في انتظار الحافلات، وهو ما يسبّب لهم مشاكل مع الإدارة والأساتذة، ولهذا يُطالب أولياء التلاميذ التفاتة السلطات المحلية لوضع حل وبناء ثانوية بالبلدية التي تحتوي على 20 ألف نسمة، قصد التقليل من الظروف الصعبة التي يتلقاها التلاميذ، وضرورة إيجاد حل للوضعية الحالية التي يعانون منها.

م.ح

سكان القرى الجبلية شرقي المدية

معيشة قاسية وعائلات تسترزق بجمع ثمار البلوط

لم يغيّر فتح الطريق الوطني رقم 64 الممتد على مسافة 56 كلم بين العمارية شرقي المدية وبلدية بوقرة بالبليدة، حتى الساعة شيئا في معيشة سكان القرى الجبلية التي يعبرها، غير تمكين هؤلاء القرويين من التفرج على عابريه، في غياب تجسيد برامج تنموية تقيهم شرّ العزلة أو تضفي الحيوية على السكنات الريفية التي أنجزت، مثلا، بقرية الكشاشوة الحدودية بين الولايتين.

المدية: ص. سواعدي


حياة قاسية وآفاق محدودة لدى قرويي الكشاشوة

● الأغرب أن القرية ذاتها بمعية أخرى كسبت البلوط وتلاوسن، الواقعة شرق وشمال بلدية بعطة، كانت قد عرضت، قبل عامين، على مدير الصندوق العالمي للتنمية الفلاحية كنماذج للتنمية الجبلية بالمنطقة، خلال زيارة قام بها إلى المنطقة لمعاينة مدى الاستثمارات الفلاحية المعززة لإعادة تأهيل البقع السكانية التي كانت قد تضرّرت من الإرهاب، إلا أن السكان لم يتحرّروا بمجرد حصولهم على سكنات ريفية أو بضعة خلايا نحل أو شجيرات للغرس وطيور من الدجاج، من جمود معيشي، وحتى من المخاوف التي تعمّقت، جرّاء توالي جرائم حرائق الغابات كل صيف، وتعرّض الكثير من الجبال المحيطة بهم إلى تصحر متفاقم، ما يهدّد نشاطهم الوحيد (تربية المواشي) لعدّة أخطار، ناهيك، حسب شكاويهم، عن حصار فلاحتهم المعاشية الجبلية من قبل الحيوانات البرية، كالخنازير المتلفة لأي غرس، والذئاب والثعالب المهدّدة لأي متحرّك من ماشيتهم ودواجنهم.

كما تبقى حياة العديد من العائلات الأكثر فقرا مرتبطة بجمع ثمار البلوط والحطب، وبعض النباتات البرية لبيعها أو سد رمقها في أسوأ أيام السنة.

ص. س

جريدة: الخبر التاريخ: 02 ماي 2013 الصفحة رقم :15

أولمبي المدية يضمن البقاء

● حقق فريق أولمبي المدية الأهم بفوزه، أول أمس، بهدفين دون رد على أرضية ميدان إمام الياس أمام جمعية وهران، وهو الفوز الذي مكّن أبناء التيطري من ضمان البقاء في حظيرة أندية الرابطة المحترفة الثانية دون انتظار الجولة الأخيرة. وقد توصّل أشبال المدرب عاشوري من الوصول إلى شباك الجمعية في الشوط الأول بواسطة ضربة جزاء نفّذها بنجاح زيواري وعن طريق سالمي في الدقيقة الـ39 سالمي.

المدية: عبد الكريم طهاري

جريدة: الشروق التاريخ: 02 ماي 2013 الصفحة رقم :07

سقوط "ميليسا" التي سلبت من ضحاياها أكثر من 500 مليون بالمدية

أنهت الفرقة المالية والاقتصادية لأمن ولاية المدية، هذا الأسبوع نشاط المسماة "ميليسا"، التي قدرت قيمة ما سلبته من ضحاياها، من 500 مليون سنتيم، دون احتساب المبالغ التي لم يتقدم أصحابها بشكوى. وكان أحد الضحايا تقدم إلى الفرقة المذكورة شاكيا تعرضه للنصب من قبل فتاة قدمت نفسها باسم "ميليسا"، وادعت بأن شقيقها إطار سام في الجيش، وبإمكانها إلى جنب ما تملكه من شبكة معارف واسعة وسط الإطارات السامية، أن توفر له منصبا ساميا وسكنا اجتماعيا، فسلمها أكثر من 75 مليون سنتيم نظير ما ستقدمه له من خدمات. وقد شعر الضحية بعد كثرة تهرب المتهمة منه، أنه تعرض للنصب. المصالح الأمنية وباستعمال تقنيات متطورة بينها الرسم الوصفي التقريبي تعرفت على الهوية الحقيقية لـ"ميليسا". واهتدت إلى تحديد عنوانها أين تم توقيفها بسهولة، وقد عثر بمنزلها على بطاقة للزيارة بالهوية المزورة، وبطاقة للاقامة باسمها المنتحل مزورة أيضا، وتبين أن لها ضحايا آخرين، وقاموا باستدعاء من استطاعوا منهم، بينهم ضحية جردتها الموقوفة رفقة شريكة لها أوقفت هي الأخرى من مبلغ 340 مليون سنتيم نظير خدمات وهمية.

■ م. سليماني

العثور على جثة شاب بالمخرج الشمالي للبرواقية

نقلت مصالح الحماية المدنية التابعة لوحدة البرواقية في المدية، ليلة الثلاثاء، جثة شاب هويته "ب.م" يبلغ من العمر 45 سنة، الى مستشفى المدينة بعد العثور عليه مرميا على حافة الطريق الوطني رقم 1، قريبا من محطة البنزين الواقع بمنطقة "الشرفة"، ويرجح تعرض الضحية للدهس في الوقت الذي كان يعبر الطريق. خصوصا وان الجروح التي حملها جسده تشير إلى ذلك.

■ م.سليماني

ملتقى التلفزيون والتغيير الاجتماعي بالمدية: دعوة أم هفوة؟

لم يستطع أساتذة جامعة المدية ومن شقيقاتها من ولايات الجزائر على القدرة في الفصل بين مفهوم التغيّر والتغيير في ملتقاهم عن التلفزيون والتغيير الاجتماعي، فعندما راح أحد الأساتذة يتكلم عن التغيير، رأى أستاذ قدم من السعودية، أنّ «التغير هو التحول من حالة الضعف إلى القوّة أو العكس بطريقة تلقائية»، أما «التغيير فهو عملية مخطط لها لقلب حالة من وضعية إلى أخرى». وحسب مفهوم الضيف، فإنّ عنوان الملتقى يعني أنّ الساهرين يؤكدون أن للتلفزيون علاقة بالتغيير الاجتماعي وليس بالتغير وبالتالي فإنّ المجتمع الجزائري تغير بمفهوم التغيير ، فعن أي تغيير يحاضرون؟ وإن كانت هفوة في التسمية نتمنى أن لا تصبح سنّة بقاعات البحث العلمي حيث تخلط المفاهيم على الطلبة فيطبقون ما لا يحمد عقباه...

أرسلان.. حبر من رصاص

"شهيدٌ جمع بين الإمامة والخطابة وبين الشعر والصحافة"

من منا لم يسمع نشيد «حزب الثوار»، أو نشيد «شباب الجزائر» أو نشيد «خوجة يناديكم»... كلمات لشعر تغنى بها مجاهدون ومناضلون ووطنيون، شعرٌ جادت قريحته بعذوبة الكلام الساحر.. لا تسأل عن هذا الشعر أو عن من تفنّن في إبداعه، فصاحبه رجل جمع بين الإمامة والخطابة وبين الشعر والصحافة، رجل استمات في جهاده، وبحبه للجزائر أبدع في شعره.



مرجلُ الطفولة نفح الرجولة.. وبالكتاتيب موطن الهمم

ولد «الحاج حمدي» المعروف إبان الثورة التحريرية الكبرى باسمه النضالي «أرسلان» يوم 29 سبتمبر سنة 1931 حيث صدح أولى صرخاته بحي «تاكبو» بمدينة المدية. كان المولود الأخير لأسرة جزائرية فقيرة، لكن هذا لم يمنع والده من إلحاقه بالكتاب لحفظ القرآن الكريم فأكمل حفظه وهو لم يزل طفلا يافعا، وفي عام 1947 سافر إلى تونس لمواصلة الدراسة بجامع الزيتونة، وشُرف بين أقرانه بالجد والمثابرة والتحصيل، وفي عام 1951 تحصل على الشهادة الأهلية. ولم تمر السنة حتى استدعي لأداء الخدمة العسكرية الإجبارية، بيد أن والده تمكن من الحصول له على الإعفاء منها، فعاد من جديد لتونس لمواصلة الدراسة، وخلالها انضم لصفوف الحركة الوطنية وهذا بخلية الطلبة التي كان يشرف عليها يوم ذاك المجاهد «عبد الحميد المهري» والشهيد «بلقاسم زيدور». وتذكر المعلومات التي تم جمعها أنّ الشهيد كان من بين الطلبة الجزائريين والتونسيين الذين شاركوا في الحركة الطلابية التي نادت بإدخال إصلاحات على النظام التعليمي بجامع الزيتونة، والتي وقعت أحداثها في العام الدراسي 1951/1950.

عود من بدء.. يلثم المثقف وحزم المُسفر

وفي عام 1953 عاد إلى أرض الوطن شابا يافعا أخذا من قواميس اللّغة والفقه، فاستقر بمسقط رأسه مشتغلاً معلما بالمدرسة «الزبيرية» – معقلٌ للوطنية– ومن هنا بدأ الشهيد رحلته الجديدة من النضال الوطني، وجمع كل قواه لتوظيفها في العمل الوطني وقضيته المقدسة، فلعب دورا رائدا ومتميزا في تنوير الجيل الصاعد من خلال ما كان يقدمه من دروس التوعية والاتصالات المباشرة مع أبناء الشعب بالمدية وضواحيها، لكن عيون الاستعمار راحت ترصد تحركاته، وأعماله صغيرة كانت أم كبيرة بهدف مضايقته والتحرش به بوسائل عدّة وهذا لصده عما يقوم به... وواصلت مضايقتها له حتى تمّ لها ما أرادت، وهذا بالضغط على الجمعية التي كانت تدير المدرسة فأرغم حينذاك على ترك التدريس بها، وغادر المدية متجها إلى العاصمة أين مارس الشهيد أحمد أرسلان مهنة التعليم بمدرسة «لا بيهري».

إن روح الشره بالتّعلم دفعته إلى اتخاذ قرار السفر إلى الشرق العربي لأجل متابعة دراسته، لكنه فشل وعاد للعاصمة من مارسيليا بفرنسا، بعد أن لاقى أنواعا من حالات القهر والحرمان، وبعد مدة من الوقت عاد إلى المدية ومارس التعليم من جديد وربط الاتصال مع الثورة من طريق الشهيدين «بن تريدي المبارك» و«قاسم رزيق».

إمامة أرسلان منجاة... وصحافته حديث العامة

وبالمدية أعطى الشهيد دروسا بالجامع الجديد في التوعية الدينية والسياسية، لقيت إقبالا شديدا من الناس على اختلاف أعمارهم بفضل الأسلوب الشيق والمقنع والمؤثر الذي حث خلاله الناس على الكفاح والنضال، مستشهدا بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية حتى صارت موضع اهتمام الناس وحديثهم اليومي وأصبحوا يتلهفون لسماع أخبارها، بدأ التحرّش به من جديد والترصد له خاصة أنه بدأ يوسع من دائرة اتصالاته إلى خارج المدينة، ويتصل بين الفينة والأخرى ببعض الرجال من بينهم الشهيد «الطيب الجغلالي».

وفي شهر نوفمبر عام 1956 استطاع العدو اكتشاف حقيقة الشهيد فاضطر إلى مغادرة المدية والالتحاق بصفوف إخوانه بالجبال، وعيّن بإحدى فرق جيش التحرير، وأهله تكوينه السياسي الراقي وثقافته الواسعة ليتكفل بمصلحة الصحافة والدعاية التي تأسست رسميا في شهر فيفري 1957 بالولاية الرابعة، وسط ظروف صعبة وتطورات بالغة الحساسية أحاطت بالثورة المجيدة، حيث أنّ هذه المصلحة لعبت دورا بارزا وفعالا في الرد على السياسة الإعلامية التضليلية التي انتهجتها فرنسا للتأثيط من عزيمة الثورة.

لقد كان الرجل وراء منظومة الدعاية والصحافة للولاية الرابعة، إذ ساهم ضمن طاقم مكوّن منه كمحررا باللغة العربية والمجاهد «بوعلام أو صديق» محررا باللغة الفرنسية والمجاهد «أحمد زميرلين» محررا باللغتين في إحداث إعلام داخلي فيما بين وحدات جيش التحرير والنظام السياسي، وفي محاربة الدعاية الاستعمارية من خلال نشرة داخلية باللّغتين موسومة بـ «الثورة» كانت ذات طابع تكويني للمجاهدين ومسؤوليهم، إلى جانب هذا النشاط المنّظم الذي كانت تقوم به المصلحة من خلال ما كانت تنشره وتتصدى له ميدانيا، أفسحت المجال أمام الجنود كل حسب استطاعته واختياره في تحرير موضوعات هامّة، وقد أدى هذا الأسلوب إلى حدوث مناقشات فيما بين جنود الشرق والكتائب.

شاعر متّزن... ومؤرّخ متيّم بالحقائق

كان للشهيد أرسلان وجود متميز إذ كان ينشر أناشيد الحماسية وسرعان ما يتغنى بها المجاهدون، فمن منا من لم يسمع نشيد «حزب الثوار»، «إنه ينتصر حزب الثوار»، ونشيد «إلى الشلاح إلى الشلاح يا رفاقي فالنجاح»، ونشيد «خوجة يناديكم فلبوا النداء» والشهيد علي خوجة»... ولعل آخر ما كتبه الشهيد هو قصيدة بعنوان «ياسايلني» وهي من الشعر الملحون كتبها يوم كان بسجن البليدة في نهاية عام 1959 وبداية عام 1960، إثر اعتقاله في معركة كبيرة جرت في صيف عام 1959 بجبل «متورنو»، والقصيدة وصف دقيق وشامل لمعاناة المجاهدين اليومية، إلى غير ذلك من الأناشيد التي كانت تجود بها قريحته حين يشتد الوطيس مع العدو. وفي هذا حدثنا العديد من المجاهدين «أنهم شاهدوا الشهيد أرسلان يقول الشعر والمعركة تدور وهو واقف مما كان يلهب حماستهم ويقوي من عزيمتهم وقد خلد العديد من المعارك ونتائجها في قصائده، ومنها يقول: «أتفكر يا ماسو يا مسخرة في ضربة متورنو، جيشك راح شطارة على رؤوس الجبال تسعمائة وستين من جنود البارة هذه شهادة الأعيان، أتفكر يا ماسو يا مسخرة».

وفي شهر جويلية 1959 قام العدو بتوجيه حملة عسكرية كبيرة في إطار عمليات «شال» إلى جبل متورنو، وخلالها وقعت معركة كبيرة بينه وبين جيش التحرير الوطني الذي تصادف وجوده هناك بقيادة المجاهد «لخضر بورقعة» – قائد المنطقة آنذاك–، حيث استخدم العدو فيها قنابل الغاز والنابالم وأصيب عدد من جنود جيش التحرير بإصابات مختلفة كان من بينهم الشهيد أحمد أرسلان، فأسر ونقل لمعسكر الداميات بالمدية وهو مغمى عليه من أثر الغاز، وبمعتقل الداميات قضى فترة تجرع خلالها كل أنواع التعذيب النفسي والجسدي وسنة1959 نقل لسجن البليدة ليقضي مدّة حاول خلالها العدو استمالته إليه للحصول على معلومات خاصة بالثورة لكنه فشل سعه في ذلك، فتيقن الشهيد حينذاك أنه سيقتل لا محالة فتكر في الفرار ودبّر خطة مع شخصين جزائريين ساعداه على الهروب أثناء نوبة حراستهما وهذا في بداية ربيع عام 1960، حسب ما هو مبين في آخر رسالة كتبها الشهيد لعائلته وهي مؤرخة بـ 7 أفريل 1960.

آخر القصيدة... أبيات في لقاء الله

استأنف أرسلان نشاطاته من جديد في صفوف جيش التحرير، أما العدو فقد أصابه الذعر والارتباك من الطريقة التي فرّ بها الشهيد رغم الإجراءات المشدّدة باعتباره أخطر الرجال، ولم يجد حينئذ سوى التشكيك في وطنيته لزعزعة ثقة الناس به وأذاعت أبواق عديدة موته، لكن الثورة كانت على علم بخفايا هذه الحيلة وأبطلتها رجالات الدعاية بدعاية مضادة، وفي هذا الإطار تنقل الشهيد نحو المدية، معرجا على منزل العائلة بالقرب من المدينة فكانت تلك آخر زيارة له قبل استشهاده، وفي يوم من شهر سبتمبر 1960 زار أرسلان عائلته برفقة شخصين هما «سي محمد بن علال» وجمال مزوني، المسؤول العسكري للقسم الأول بالمدية، وبعد قضاء فترة بمنزل أهله استعدوا للمغادرة في حدود الساعة العاشرة عشر ليلا، وهم على عتبة الباب أشعل الضوء بالحوش وصادف ذلك مرور دورية للعدو، ووقع اشتباك جرح فيه أرسلان وباءت بالفشل محاولة إبعاده من طرف الأسرة من المنزل، عبر مسافة قصيرة وقع على الأرض بحوش «بوقتال» ليهجم العدو ويفرض حصارا على المنطقة، فأسره وقد نزف دمه بقوة من رجليه فنقل فوق سيارة مصفحة لجهة غير معلومة. وحسب الأخبار التي تحصلت عليها العائلة بعد محاولات عديدة فقد تمّ بتر رجله في المستشفى العسكري بالمدية وتم إعدامه رفقة ستة مجاهدين حسب ما أخبرهم به أحد الممرضين الجزائريين، الذي كان يعمل في معتقل الداميات، كما حدّد مكان الحفرة التي تم ردمهم فيها. وهكذا لقي الشهيد ربه راضيا مرضيا، رجل من طين العظماء، قيل حوله إنه «الشهيد الشجاع والصحفي المقدام الصابر في الشدائد، المتواضع والمتسامح ماكر بشوشا لا يعرف الغضب مثل الثوري الحقيقي المتفائل بالنصر لقضية العادلة، شعوره المرهف وإحساسه الشاعر وأسلوبه خطابي حماسي، وتكمله التقوى هذه الصفات وغيرها جعلته محبوب الجميع قادة وجنودا، فالمجد والخلود لشهدائنا الأبرار».

جريدة: صوت الأحرار التاريخ: 02 ماي 2013 الصفحة رقم : 10

أوهمت ضحاياها بنفوذها الكبير

بمحترفة النصب والتزوير بالمدية تحت الرقابة القضائية

● أمر نهاية الأسبوع قاضي التحقيق بمحكمة المدية بوضع سيدتين تحت الرقابة القضائية. وقائع القضية تعود إلى نهاية الاسبوع المنقضي حيث وفي حدود الساعة العاشرة صباحا عندما تقدم الضحية، أمام عناصر الفرقة الاقتصادية والمالية التابعة للمصلحة الولائية للشرطة لأمن المدية، من أجل التبليغ عن تعرضه للنصب من طرف امرأة تدعى (ميليسا) قامت بالنصب عليه وسلب منه مبلغ مالي قدره 758,300,00 دج موهمة إياه بأنها صاحبة نفوذ شقيقها إطار سامي في الجيش وبحكم علاقتها المزعومة مع إطارات ومسؤولين ينتمون لمختلف الأسلاك وامتلاكها لمحلات تجارية لبيع المجوهرات بولاية البليدة، باستطاعتها مساعدته في الحصول على منصب عمل بإحدى المؤسسات العمومية الكبرى المعروفة وكذا الحصول على سكن اجتماعي.

وبناء على هذه المعلومات باشرت ذات المصالح علميات البحث وتحري من أجل وضع حد لنشاط هذه المحتالة وتوقيفها وبإستعمال تقنيات علمية جد متطورة عن طريق الرسم الوصفي التقريبي تم التعرف على هوية المشتبه فيها الحقيقية وتحديد مكان إقامتها وبعد الترصد لها تم الإطاحة بها، وبموجب إذن بالتفتيش الصادر عن السيد وكيل الجمهورية لدى محكمة المدية قامت ذات المصالح بتفتيش المسكن أين أسفرت العملية على حجز عدة دلائل من شأنها إدانة الفاعلة والمتمثلة في بطاقة الزيارة بالهوية المزورة، بطاقة الإقامة باسمها المنتحل مزورة.

ومن خلال التحقيق المعمق مع المشتبه فيها تبين لعناصر الضبطية القضائية أنه يوجد ضحايا آخرين، حيث تم استدعاؤهم وسماع أقوالهم على محاضر رسمية أين أجمعوا كلهم على تلقيهم وعود كاذبة من طرف الفاعلة التي استغلت ظروفهم الإجتماعية ورغبتهم في قضاء حاجياتهم ومن بين الضحايا شخص سلبت منه المحتالة مبلغ مالي ضخم قدرت قيمته بـ340 مليون سنتم، وكل هذا كان بمساعدة شريكتها الذي بين التحقيق ضلوعها هي الأخرى في الأفعال المقترفة في حق المغرر بهم، حيث أن أغلب المبالغ صبت في حسابات جارية لأصحابها من معارفها في حين قدر المبلغ الإجمالي المسلوب ما يقارب 500 مليون سنتم في سياق نفسه يبقى يوجد عدد من الضحايا لم يتقدموا أمام مصالح الشرطة لتقييد شكوى ضدها.

■ م.ب

كانت توهم ضحاياها بنفوذها القوي

"ميليسا" محترفة النصب والتزوير في قبضة رجال الأمن بالمدية

■ تمكنت عناصر الفرقة الإقتصادية والمالية التابعة للمصلحة الولائية للشرطة القضائية لأمن ولاية المدية، بداية الأسبوع الجاري، من الإطاحة بامرأة خطيرة تحترف النصب والتزوير في وثائق رسمية رفقة شريكتها من أجل الإطاحة بضحاياهم التجار.

وقائع القضية إلى تاريخ الثالث والعشرين من الشهر الفارط، إذ في حدود الساعة العاشرة صباحا عندما تقدم الضحية، أمام عناصر الفرقة الاقتصادية والمالية التابعة للمصلحة الولائية للشرطة لأمن المدية، من أجل التبليغ عن تعرضه للنصب من طرف امرأة تدعى (ميليسا) والتي قامت، حسب ادعاءاته، بالنصب عليه وسلب منه مبلغ مالي قدره (758.300.00 دج) موهمة إياه أنها صاحبة نفوذ شقيقها إطار سامي في الجيش وبحكم علاقتها المزعومة مع إطارات ومسؤولين ينتمون لمختلف الأسلاك وامتلاكها لمحلات تجارية لبيع المجوهرات بولاية البليدة، باستطاعتها مساعدته في الحصول على منصب عمل بإحدى المؤسسات العمومية الكبرى المعروفة، وكذا الحصول على سكن إجتماعي.

وبناء على هذه المعلومات باشرت ذات المصالح علميات البحث وتحري من أجل وضع حد لنشاط هذه المحتالة وتوقيفها وباستعمال تقنيات علمية جد متطورة عن طريق الرسم الوصفي التقريبي، تم التعرف على هوية المشتبه فيها الحقيقية وتحديد مكان إقامتها وبعد الترصد لها تم الإطاحة بها. وبموجب إذن بالتفتيش الصادر عن وكيل الجمهورية لدى محكمة المدية قامت ذات المصالح بتفتيش المسكن، أين أسفرت العملية على حجز عدة دلائل من شأنها إدانة الفاعلة والمتمثلة في (بطاقة الزيارة بالهوية المزورة، بطاقة الاقامة باسمها المنتحل مزورة). ومن خلال التحقيق المعمق مع المشتبه فيها تبين لعناصر الضبطية القضائية أنه يوجد ضحايا آخرين، حيث تم استدعاؤهم وسماع أقوالهم على محاضر رسمية، أين أجمعوا كلهم على تلقيهم وعود كاذبة من طرف الفاعلة التي إستغلت ظروفهم الإجتماعية ورغبتهم في قضاء حاجياتهم. ومن بين الضحايا شخص سلبت منه المحتالة مبلغ مالي ضخم قدرت قيمته بـ 340 مليون سنتيم، وكل هذا كان بمساعدة شريكتها الذي بين التحقيق ضلوعها هي الأخرى في الأفعال المقترفة في حق المغرر بهم، حيث أن أغلب المبالغ صبت في حسابات جارية لأصحابها من معارفها، في حين قدر المبلغ الإجمالي المسلوب ما يقارب 500 مليون سنتم في سياق نفسه، يبقى يوجد عدد من الضحايا لم يتقدموا أمام مصالح الشرطة لتقييد شكوى ضدها ليتم تقديم أطراف القضية أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة المدية، والذي بعد إطلاعه على ملف القضية أحاله هو الآخر على قاضي التحقيق، أين أمر بوضع المشتبه فيها الرئيسية وشريكتها تحت الرقابة القضائية عن تهمة التزوير وإستعمال المزور في محرر إداري والنصب ومحاولة النصب، والمشاركة في النصب للمتهمة الثانية.

■ م.ب

قتيل و5 جرحى في حادث سير بالمدية

■ سجّلت مصالح الوحدة الثانوية للحماية المدنية بالبرواقية، أول أمس، في حدود الساعة منتصف النهار، حادث سير تمثل في دهس سيارة لامرأة (ك. م) 65 سنة، وهذا أمام المركز التجاري القليعي على مستوى الطريق الوطني رقم 1 ببلدية البرواقية، الضحية لها إصابة على مستوى الوجه والرجل والحوض، أسعفت في عين المكان ونقلت على جناح السرعة إلى المستشفى المدني بالبرواقية.

وسجلت نفس المصالح في تمام الساعة التاسعة مساء، حادث سير تمثل في دهس سيارة لشخص خلف قتيلا هويته (ب. م) 45 سنة، وهذا أمام محطة البنزين بالشرفة على مستوى الطريق الوطني رقم 1 ببلدية البرواقية، الضحية وجدت متوفية وملقاة على حافة الطريق ولها إصابات متعددة.

في حين أدى اصطدام وقع يوم، الثلاثاء، بين سيارتين إلى إصابة 4 أشخاص بجروح متفاوتة الخطورة هم (ص. ز) 23 سنة، (م. م) 23 سنة، (ق. ج) 23 سنة و(ص. ف) 30 سنة وهذا بالمكان المسمى وادي الشعير على مستوى الطريق الوطني رقم 62 ببلدية البرواقية.

م. ب

غياب الطرق المعبّدة يعزل سُكان القرى والمداشر ببلدية "دراق" في المدية

لا يزال سكان منطقة دراق الواقعة على بعد 120 كلم أقصى جنوب عاصمة ولاية المدية، يعيشون العزلة القاهرة والتهميش الدائم، بعدما سارت عجلة التنمية بهذه المنطقة بدرجات أقل من البلديات الأخرى، ومما زاد في استمرار هذه الظروف المزرية، أنها قاست آلام العشرية السوداء ولا تزال تعاني من بعض مخلفاتها. ولعل أهم المشاكل التي تعترض سكان المنطقة، هو غياب الطرق المعبّدة، ولاسيما في القرى المجاورة، حيث بقيت على حالها منذ عقدين من الزمن، حسب حديث الكثير من مواطني المنطقة لدى زيارة "النهار" لهم، ممّا يُشكل عائقاً حقيقياً خاصة في فصل الشتاء، عندما تغطي كميات الثلوج هذه المسالك، ما يدخل هذه المناطق وسكانها في عزلة تامة، كدوار "أولاد مبروك" البعيد عن شروط العيش الكريم، هذا إلى جانب افتقار سكنات قرابة 100 عائلة بمختلف مداشر المنطقة الذين استفادوا من حصص البناءات الريفية من غياب التيار الكهربائي، مما دفع الكثير منهم لجلب هذا المورد والتزود عن طريق الأعمدة الكهربائية.

حسام أيمن

عمال الأشغال العمومية يطالبون بتسوية المنح العائلية في المدية

اشتكى عشرات عمال الأشغال العمومية بولاية المدية، من تماطل السلطات المحلية في تسوية العديد من الانشغالات التي رفعوها منذ مدة، والتي لم يتم تجسيد البعض منها على أرض الواقع، وحسب شكوى موجهة لمصالح الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي تلقت "النهار" نسخة منها، فإن المحتجين لا يزالون يتقاضون منحة 300 دج للطفل الواحد منذ أفريل 2010، على الرغم من استحداثها بـ600 دج في المنشور المؤرخ مارس 2003، والمتعلق بكيفية دفع المنح العائلية ومنح التمدرس بعد رفع الأجور، متسائلين عن كيفية التعديل في مبالغ التعويضات، مطالبين السلطات الوصية باتخاذ كافة الإجراءات قصد التطبيق السليم لها.

وليد.م

قتيل وجرحى في 3 حوادث مرور بالبرواقية في المدية

سجلت مصالح الحماية المدنية بالمدية، عشية أول أمس، تدخلا بالبرواقية من أجل حادث سير تمثل في دهس سيارة للمدعو "ب. م»، 45 سنة، أرداه قتيلا، وقد وقع الحادث أمام محطة البنزين بالشرفة على مستوى الطريق الوطني رقم 01 بلدية البرواقية. الضحية وجد متوف وملقى على حافة الطريق، فيما سجل حادث مرور مماثل بنفس المدينة أدى إلى دهس سيارة لامرأة، وصفت إصابتها بالمتوسطة، كما سجل حادث اصطدام سيارتين أفضى إلى إصابة امرأة إصابة خطيرة نقلت على إثرها إلى مستشفى البرواقية.

عمري بشير

لاحتواء التجار الفوضويين

قاطنو "وامري" بالمدية يطالبون بسوق مغطاة

● لا تزال معاناة تجار وسكان بلدية "وامري" بالمدية، متواصلة مع غياب سوق مغطاة ومنظمة من شأنها إنهاء معاناة التجار والسكان الذين يضطرون إلى الذهاب إلى غاية البلديات المجاورة، خاصة المدية لقضاء حاجياتهم من خضر وفواكه، في حين تلجأ عائلات أخرى لقضاء حاجياتهم اليومية في سوق البلدية الفوضوية، وقد أدى غياب سوق منظمة ببلدية "وامري" إلى ظهور أسواق فوضوية عبر كامل أحياء المنطقة، ما شوّه المنظر الجمالي لهذه الأخيرة، خاصة وأن التجار يتركون مخلفاتهم من أكياس بلاستيكية، وعلب من الكرتون بمختلف الزوايا أدى إلى إلحاق أضرار بالبيئة، كما كان انتشار الباعة غير القانونيين عبر الأرصفة والطرقات تأثيرا كبيرا على المارة وعرقلة حركة المرور، نظرا للفوضى العارمة التي يسببها هؤلاء من جهة، وإزعاج السكان القاطنين بتلك الأحياء من جهة أخرى.

من جهتها، "وقت الجزائر" كانت لها وقفة مع بعض التجار الفوضويين، الذين أكدوا لنا أن غياب أسواق منظمة بالبلدية أدى إلى بيع سلعهم بطريقة فوضوية على الأرصفة من جهة، كما أن غياب فرص العمل أدى بهم إلى اللجوء إلى التجارة الموازية لإعالة أنفسهم وعائلاتهم نظرا لصعوبة الحصول على إعانات من أجل فتح محل تجاري وغلاء الكراء، من جهة أخرى بالمقابل سجّلنا تذمرا كبيرا لدى أصحاب المحلات التجارية المنتشرة هناك، نظرا الحجم المنافسة التي خلقها التجار غير الشرعيين الذين هم غير ملزمين بدفع الضرائب والتقيد بطبيعة الأسعار المحددة لكل سلعة، ويبقى مشروع إنجاز أسواق منظمة بولاية المدية، مطلب ألح عليه سكان المنطقة وسكان كل الولاية خاصة التجار الفوضويون الذين يُطالبون من السلطات المعنية التدخل العاجل من أجل برمجة مشاريع في هذا المجال قصد إنهاء معاناتهم مع المطاردات اليومية من قبل رجال الأمن.

كما تحدث الفلاحون مطولا لـ"وقت الجزائر" عن معاناتهم جراء غياب أسواق منظمة لبيع سلعهم التي هي عرضة للسماسرة وأصحاب التجارة الموازية، الشيء الذي خلق نوع من الاحتكار في البيع والطلب.

..وسكان "الدخلة" يستعجلون إتمام تهيئة الطريق

يشهد الطريق البلدي الرابط بين عاصمة الولاية المدية، وحي "الدخلة"، و"عين العرائس"، و"تبحرين"، و"ذراع أسمار"، حالة كارثية بسبب التصدعات التي باتت هاجس السائقين عبر هذا الطريق الحيوي، نظرا لأهميته لدى السكان، هذه الحالة التي وقف عليها المواطنون منذ فترة غير بعيدة أصبحت نقطة سوداء في بلدية المدية وطرقها، حيث يشهد الطريق نقائص عدة شابت عملية التهيئة والتعبيد تشكّل اليوم هاجسا لأصحاب المركبات الذين يستعملون هذا المحور المروري، لاسيما عند شطره بـ"الدخلة" المعروف بـ"عين الشيخ"، ففي هذه النقطة توقفت الأشغال التي قام بها المقاول الذي يبدو أنه غادر المكان نهائيا منذ فترة لعدم وجود الآليات التي كانت تستعمل أثناء أشغال التهيئة، التي كان يفترض أن تحسن نوعية الطريق، مخلفا وراءه شطرا معتبرا دون أي تهيئة بعد أن انزلق بسبب الأمطار، الوضع الذي تسبّب في حفر كبيرة وسط الطريق اضطر السائقين للتقليل من السرعة إلى أقصى حد لتفادي الأضرار بمحركات مركباتهم، وهو ما يعيق حركة المرور التي تتعطل في هذا الجزء من الطريق وخاصة في الحالات المستعجلة.

وعن الموضوع تحدّث العديد من أصحاب السكان لـ"وقت الجزائر" الذين يقطنون على حافة الطريق بالقول أنهم عانوا الأمرين خلال الصائفة الماضية، بالنظر إلى الوقت الكبير الذي استمرت فيه الأشغال والغبار المتطاير، قبل أن يتفاقم الأمر بهذه الحفر المشكلة في وسط الطريق، والتي تتسبّب في عرقلة حركة المرور ودفع العديد من أصحاب المركبات إلى استعمال المنبهات لاستعجال بعضهم في المرور من هناك، لاسيما أن الموقع محاذي لمنبع الماء عين الشيخ والذي يشهد توافد كبير للسكان، خاصة في فصل الصيف.

موزاوي بلال

رايات اتحاد الجزائر تغزو ملعب المدية



●غـــزت رايـــات اتحاد الجزائر مدرجات ملعب المدية خلال لقاء الأولمبي وجـمـعـيـة وهـران، بـعـد انـتـهـاء المقـابـلـة وفوز الأولمبي بـ2 مقابل صفر وضمان البقاء في حظيرة الـقـسـم الثاني. وهتف أنصـار الأولمـبـي كـثيرا بأغاني فريق اتحاد الجزائر وتمنّوا له الفوز بكأس الجزائر.